وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
مـركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

إستكتاب دولي جماعي حـول

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقـي وهيبة

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

المؤلفيـــن

د. زلاقي وهيبة	جامعة المسيلة	د. فريدة فلاك	جامعة بسكرة
د. فراحتية العيد	جامعة المسيلة	ط.د مشري سميرة	جامعة بسكرة
أ.د. رحماني نعيمة	جامعة تلمسان	د. جلاب مصباح	جامعة المسيلة
د. ماجد عبد العزيز الخواجا	الجامعة الأردنية	د. خطوط رمضان	جامعة المسيلة
د. بن خرور خيرالدين	جامعة البليدة 2	د. سامية خرخاش	جامعة المسيلة
د. بوضياف نوال	جامعة المسيلة	د. أسماء خرخاش	جامعة المسيلة
د. عمربن بوذينة	جامعة قطر	أ.د. نادية إبراهيم أبوزاهر	جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين
د. سعيد زيوش	جامعة الشلف	ط.د. شلابي عائشة	جامعة المسيلة
د. الطاهربومدفع	جامعة الشلف	ط.د . شلابي سميرة	جامعة سطيف 2
د. محمد الصادق	جامعة باريس- فرنسا	د. اسمهان بلوم	جامعة المسيلة
د. فضيلة بوطورة	جامعة تبسة	د. عدلي الحسين	جامعة المسيلة
د. نوفل سمايلي	جامعة تبسة	د. حني سليمان	المركز الجامعي تمنراست
د. زهية قرامطية	جامعة البليدة 2	د. فرحات بن ناصر	جامعة المسيلة.
د.حبيبة أبو حفص	جامعة أغادير المغرب	د. عمرون سليم	جامعة المسيلة.
د. عاشورعلوطي	جامعة المسيلة	د. بوحفص بن كريمة	المدرسة العليا للأساتذة سطيف
د. عبد النورموسى	جامعة المسيلة	د. صاحي وهيبة	جامعة باتنة 1-
د. عسلي سمرة	جامعة سطيف 02	أ.د. ضياف زين الدين	جامعة المسيلة
د. كتفي عزوز	جامعة المسيلة	د. نوادري فريدة	جامعة المسيلة
د. عبد الحميد معوش	جامعة برج بوعريريج	ط.د. عبد السلام غرابي	جامعة المسيلة
د. علي مخلوفي	جامعة وهران	ط.د. عبد الرحمان قريش	جامعة المسيلة
د. بوكبشة جمعية	جامعة الشلف	د. سهيلة بوجلال	جامعة المسيلة

العنوان: حي تعاونية الشيخ المقراني -إشبيليا- مقابل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر.
تلفاكس: 035.35.31.08 imp.nouasri@gmail.com

ISBN: 978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني:
نوفمبر 2020

نواصري للطباعة والنشر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
مركز اليقظة البيداغوجية
Centre de Veille Pédagogique

استكتاب دولي جماعي بعنوان:

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

عنوان الكتاب

دراسات في التربية وتكنولوجيا التعليم

تنسيق: د. زلاقي وهيبة

تاريخ الطبع: نوفمبر 2020

ISBN :978-9931-749-34-9

الإيداع القانوني: نوفمبر 2020

عدد الصفحات: 414 صفحة

الحجم: 24×17 سم

جميع الحقوق محفوظة

المقالات المنشورة في الكتاب تعبر عن آراء أصحابها
ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها

نواصري للطباعة والنشر

الهاتف: 035.35.31.08

البريد الإلكتروني: imp.nouasri@gmail.com

العنوان: تعاونية الشيخ المقراني، مقابل جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلمة مدير مركز اليقظة البيداغوجية

إن التدريس الأكاديمي في الكون الجامعي يحتاج إلى تفعيل الممارسات و النشاطات التدريسية و البحثية التي تلازم الأستاذ الجامعي وفق فلسفة التدريس المتبناة حيث لابد من توافر قواعد بناء و تطوير و تنمية المجتمع .

و الاهتمام بفلسفة التدريس و فلسفة التربية يحتاجان لرؤية استشرافية من خلال الاهتمام بالدراسات التربوية الحديثة التي تساهم في تقديم المعالجات التطبيقية وفق ما تحتاجه القضايا التربوية المعاصرة.

فقد نجد أن عملية التجديد في مهارات التدريس وصلت إلى الذروة في تطبيق البيداغوجيات الحديثة وكذلك تطبيق الرقمنة في التعليم و الإصلاح للمناهج التربوية و غيرها من المواضيع الأساسية التي تستدعي الإثراء و الدراسة .

و تأتي هذه المقالات العلمية المقدمة في الاستكتاب الدولي-- دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم كتزاوج فكري و انفتاح على التجارب الخارجية لتقديم و إثراء القضايا الفكرية التربوية التي تسهم في الارتقاء بالبحث العلمي و تجعله وفق المعايير العلمية و العالمية و تضع الحلول و تستشرف المستقبل.

أد. ضياف زين الدين

كلمة منسقة الكتاب

ان التقدم التكنولوجي الهائل و المتسارع في جميع مجالات الحياة و من بينها ميدان التربية و التعليم و الذي ولد الكثير من المشاريع و الأفكار و المصطلحات التي تهدف الى الاستفادة من هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم و أهمها: البيئة الافتراضية و المدارس و المختبرات الالكترونية و أنظمة ادارة التعلم و الجامعات الالكترونية و التعلم الالكتروني.

و مواكبة للتطورات المتلاحقة في هذا المجال كان واجبا على المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم و الباحثين فيه استكشاف أهمية و فائدة هذه التكنولوجيات و قد أثبت الواقع و الدراسات النجاعة و النجاح الذي حققته هذه التكنولوجيات في مجال التربية و التعليم.

و كما هو معلوم بأن الاتجاه العالمي في مجال التربية يتجه نحو نظرية مضى عليها أكثر من قرن و هي النظرية المعرفية و التي من أهم أسسها (**أن المعرفة تبنى و لا تنقل**) و حتى نصل الى بناء المعرفة بشكل ملائم فلابد من أن يشارك التلميذ في هذا التعلم بشكل فعال وكما يريد و حسب قدراته العقلية و أيضا حتى يحصل على التغذية الراجعة بشكل سريع و في أي وقت

وأكدت الكثير من الدراسات التربوية أن المقررات الالكترونية و بيئات التعلم الالكتروني لها دور فاعل و فائق في ايصال المعلومات و بنائها و بقاء أثرها في أذهان التلاميذ مما يقلل من الهدر التربوي الذي تعاني منه مؤسسات التعليم, ومع انتقال دور المعلم من ملقن الى موجه و مرشد و مديرا للتفاعلات بينه و بين الطلاب من ناحية و بين الطلاب أنفسهم من ناحية أخرى.

و للقيام بالإصلاح لابد من الاهتمام بجميع عناصر المنهج المعروفة و هي : **الوسائل, الأساليب, المحتوى, التقويم والأهداف**,و تجدر الاشارة الى أن التربية ليست بمعزل عن التعليم و هذا الميدان أي التربية من الميادين التي تخدم المصلحة العامة باعتباره يساهم بشكل مباشر في بناء الأجيال و له دور في تحديد مستقبل الأمة. ولن يكون ذلك الا بإعداد جيد للمعلم و البيئة التعلمية ولكي" **نجعل نظامنا التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلوماتية ليساهم في هذا النظام فلابد أن لا يكون فقط مستهلكا للمعلوماتية بل مصنعا لها**".

وتأتي أعمال هذا الكتاب لتقديم وإثراء المحتوى المعرفي في مجال دراسات في التربية و تكنولوجيا التعليم .

د. زلاقي وهيبة

اللجنة العلمية للكتاب الدولي:

أ.د. فضيلة البصري جامعة بغداد العراق
أ.د. محمد حسن رشم جامعة المثنى العراق
أ.د. عامر العطوي جامعة المثنى العراق
د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب
د. إيهاب المصري، جامعة عين شمس-مصر
د. صابر عبد الباقي الدكروري، جامعة المنيا-مصر
د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر
د. محمد الصادق، جامعة باريس-فرنسا
أ.د. نادية إبراهيم ابو زاهر، جامعة الاستقلال، أريحا- فلسطين
أ.د. مصطفى التحضيتي، جامعة محمد الأول، وجدة- المغرب
أ.د. سعيدة دماك، جامعة صفاقس-تونس
ا.د. علي عباس، جامعة الشرق الأوسط-الأردن
د /زلاقي وهيبة -جامعة المسيلة -
أ/د محمد موسوني جامعة تلمسان –
أد رحماني نعيمة .جامعة تلمسان
د/ قدور وهراني. جامعة تلمسان
أ/د ضياف زين الدين-جامعة المسيلة
د مخلوفي علي .جامعة وهران
د فضيلة بوطورة جامعة تبسة
د. نجوى عبد الصمد جامعة باتنة
د.بواشري آمنة - جامعة الجزائر3
د نوفل سمايلي - جامعة تبسة
د. محمد رمضاني- جامعة مستغانم
د شاوي شافية- جامعة عنابة
د حنان بن رجم - جامعة عنابة

د.بن سيرود فاطمة الزهراء-جامعة قسنطينة
د. غربي سامية- جامعة قسنطينة
د فراحتية العيد- جامعة المسيلة
د خرخاش سامية- جامعة المسيلة
د بن حميدوش نور الدين- جامعة المسيلة
د كتفى عزوز– جامعة المسيلة
د عطاالله بلال- جامعة المسيلة
د بوعيسى حسام الدين– جامعة المسيلة

الفهرس

01	**بيداغوجيا الصف المقلوب وبيداغوجيا المشروع لتجويد التعليم** د. زلاقي وهيبة، جامعة المسيلة د. فراحتية العيد، جامعة المسيلة أ.د. رحماني نعيمة، جامعة تلمسان	01
02	**إعادة هندسة الإدارة التربوية .. إطلالة على إدارة المدرسة والصف المدرسي** د. ماجد عبد العزيز الخواجا، الجامعة الأردنية	35
03	**قراءة في مضامين أنشطة المسرح المدرسي التعليمي للمرحلة التحضيرية وفق منصوص المناهج الرسمية الجزائرية.** د. بن خرور خيرالدين /جامعة البليدة2 د .بوضياف نوال/جامعة المسيلة	61
04	**دور التخطيط التربوي وتأثيره على النظام التعليمي (النموذج الجزائري) - دراسة سوسيولوجية -** د. عمر بن بوذينة، جامعة قطر د. سعيد زيوش، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. الطاهر بومدفع، أستاذ محاضر أ، جامعة الشلف الجزائر د. محمد الصادق، جامعة باريس- فرنسا	80
05	**دور تكنولوجيا التعليم في بقاء أثر التعلم واستدامة التعليم** د/ فضيلة بوطورة، أستاذ محاضرة أ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ نوفل سمايلي، أستاذ محاضر أ ، جامعة العربي التبسي- تبسة د/ زهية قرامطية، أستاذ محاضرة أ، جامعة البليدة2 د.حبيبة أبو حفص جامعة أغادير المغرب	103
06	**دور تكنولوجيا التعليم في تفعيل العملية التعليمية** د/ عاشور علوطي، أستاذ محاضر أ، جامعة المسيلة د/ عبد النور موسى، جامعة محمد بوضياف - المسيلة	121
07	**فعالية تصميم الوسائل التكنولوجية ذات البعد الارغونومي في التطوير الأنظمة التعليمية** د. عسلي سمرة/ -جامعة سطيف -02 د. كتفي عزوز، جامعة المسيلة	135

08	**الرياضة و التربية** د. يخلف رفيقة/ جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	161
09	**تطبيقات المحتوى التعليمي الرقمي وفق صنافة بلوم في المجال المعرفي** د/ عبد الحميد معوش، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج د/ علي مخلوفي، جامعة وهران	173
10	**تصورات معلمي المرحلة الابتدائية حول فعالية برامج التكوين لتنمية مهارات المعلم** دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية الشطية الشلف د /بوكبشة جمعية، أستاذة محاضرة أ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	186
11	**التعلم الجوال وسيلة فاعلية لتجويد العملية التعليمية التعلمية** **"عندما تكتسح التقنية النظم التربوية والتعليمية"** د. فريدة فلاك ، جامعة محمد خيضر –بسكرة – ط.د مشري سميرة، جامعة بسكرة	200
12	**مخاطر وسائل الاعلام الالكترونية على قيم الشباب** **-دراسة ميدانية ببعض مقاهي الأنترنت بولاية المسيلة -** د. جلاب مصباح، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة د. خطوط رمضان، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	215
13	**دراسة مقارنة بين طريقتي الإشراف على المذكرات بين: الطريقة الكلاسيكية وطريقة الاشراف عن بعد باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي** **-من وجهة نظر طلبة ماستر2 علم النفس العيادي- جامعة محمد بوضياف المسيلة-** د/سامية خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة د/أسماء خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة أ.د. نادية إبراهيم أبو زاهر، جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين	231
14	**تنمية الإبداع لدى طفل الروضة** ط.د. شلابي عائشة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ط.د . شلابي سميرة ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	253
15	**" براديغم التنمر المدرسي " نحو تأويل سوسيو تربوي** د. اسمهان بلوم/ جامعة المسيلة	275

16	**دراسة استشرافية حول استخدام -الفيس بوك- في العملية التعليمية التعلمية لدى -الطالب الجامعي - أفكار وطرق** د. عدلي الحسين، جامعة المسيلة د. حني سليمان، المركز الجامعي تمنراست	292
17	**متطلبات الجودة في التعليم من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. (دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي بالمسيلة أنموذجاً)** د. فرحات بن ناصر. جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. عمرون سليم، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د. بوحفص بن كريمة. المدرسة العليا للأساتذة سطيف.	314
18	**التعليم الفردي الاستراتيجيات و الأدوات -الحقائب التعليمية نموذجا-** د/ صاحبي وهيبة، أستاذ محاضر أ جامعة الحاج لخضر، باتنة -1 أ.د. ضياف زين الدين، جامعة المسيلة د/ نوادري فريدة، أستاذ محاضر أ، جامعة محمد بوضياف لمسيلة	340
19	**المرافقة البيداغوجيّة للأستاذ حديث التّوظيف بالجامعة: بين التّشريع والتّطبيق دراسة ميدانيّة بجامعة محمد بوضياف – المسيلة-** ط.د. عبد السلام غرابي، جامعة محمد بوضياف- المسيلة	354
20	**تمثلات المتمدرس للنظام الداخلي للمدرسة وآليات تفعليه –مقاربة تحليلية.-** ط.د. عبد الرحمان قريش. جامعة محمد بوضياف المسيلة	369
21	**تقييم الأداء التدريسي الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الطلبة** **د. سهيلة بوجلال جامعة محمد بوضياف المسيلة**	385

دراسة مقارنة بين طريقتي الإشراف على المذكرات بين: الطريقة الكلاسيكية وطريقة الاشراف عن بعد باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي

–من وجهة نظر طلبة ماستر2 علم النفس العيادي– جامعة محمد بوضياف المسيلة–

د/سامية خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة

د/أسماء خرخاش ،أستاذ محاضرة (أ) ،جامعة محمد بوضياف المسيلة

أ.د. نادية إبراهيم أبو زاهر، جامعة الاستقلال أريحا- فلسطين

الملخص:

باستعمال منهج دراسة الحالة تم تصميم استمارة الكترونية وارسالها الى الطالبات المشاركات في الدراسة حيث تكونت المجموعة الاشرافية المقدمة في هذا العرض النموذجي من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بقسم علم النفس جامعة المسيلة، وعددهم خمس طالبات حيث يشتركن في نفس الاستاذ المشرف.

حيث تم فحص ما اذا كانت طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين حيث تحقق الامر فيما يخص الوقت وتبادل المراجع والملفات.

بينما لم يتحقق فعاليتها فيما يخص المناقشة وتبادل الافكاروتقييم الاشراف.

الكلمات المفتاحية: الاستاذ الجامعي، الطالب الجامعي، الإشراف، الإشراف الكلاسيكي، الإشراف عن بعد.

Abstract:

By using the case study method, an electronic form was designed and sent to the students participating in the study, as the supervisory group presented in this model proposal consisted of the second year students of the Master of Clinical Psychology at the Department of Psychology at the University of M'sila, and their number is five students, who share the same supervising professor.

Where it was examined whether the Remotely supervision monitoring model was more effective than the classic supervision model from the point of view of second-year Master students who tested the two models, as the matter was investigated in terms of time and the exchange of references and files.

While it was not effective in terms of discussion, exchange of ideas and evaluation supervision.

Key word : *University professor, university student, supervision, classical supervision, remote supervision.*

1.مقدمة

مرت الجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات بلدان العالم بتطورات وتغيرات عديدة في مختلف المجالات، حيث تغيرت كما ونوعا، ويظهر التغيير جليا في زيادة عدد الجامعات وتنوع التخصصات، وتزايد اعداد الطلبة والاساتذة، في مختلف التخصصات والمجالات.

كما تغير نوع التعلم، فصار التعلم إلكتروني الذي يندرج ضمن الجيل الخامس من التعلم، وهو أحدث جيل من أجيال التعلم حتى الآن. حيث المراحل الخمس التي مر بها التعلم عبر التاريخ كالجيل الأول للتعلم الشفهي بالتجربة والممارسة الأفضل، والجيل الثاني وهو الطريقة السقراطية، الجيل الثالث المتعلق بأكاديمية بلاتو محاضرات أرسطو جامعة بولونا، اما الجيل الرابع اختراع الطباعة وظهور الكتاب واخرهم الجيل الخامس استعمال الأدوات الرقمية (التعلم الإلكتروني) (بشير عباس، 2004، ص10).

فقد صار التعلم الإلكتروني يعني "عملية تحويل التعليم التقليدي (وجهاً لوجه) الى شكل رقمي للاستخدام عن بعد (Oliver,2002). وهناك من الباحثين من يرى أن التعلم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعات الدراسة (Bush,1997).

تعددت مهام الطالب والاستاذ ولعل اهم علاقة تربطهما هي علاقة الاشراف على مذكرات التخرج، وهي عملية طويلة ومنهكة لكلا الطرفين تتطلب جهد فكري وعلمى ومادى يختلف كثيرا عن غيره من الانشطة البيداغوجية، ومع التغيرات الحاصلة فقد تغيرت هذه العملية من وجه لوجه اي الطريقة الكلاسيكية الى استعمال الوسائط الالكترونية والمخاطبات عن بعد، اي الاشراف عن بعد، في هذه الدراسة قارنا بين الطريقتين للاشراف استنادا عن تقييم الطلبة الذين جربوا الطريقة الكلاسيكية في الليسانس وطريقة الاشراف عن بعد في الماستر2.

أولا : الاشكالية

يعتبر الاساتذة الجامعيين مجموعة من الأشخاص المسئولون عن السّير الجيد للعملية البيداغوجية على مستوى الجامعات؛ يقومون بمجموعة من الوظائف أبرزها : التّدريس، التوجيه العلمي للطلاب، إجراء البحوث العلمية والإشراف عليها (رضوان، 2015، ص 72).

ولا تتم عملية الاشراف الا بتوافر الطالب والذي هو عنصر مركزي في الجامعة، فالتحاقه بها يتم من خلال الاستحقاق الذي يميزه عن باقي اقرانهم في المجتمع،و ربما هو الحال عبر العالم،و لكن يجب عليهم أن يتحلوا بالالتزام بتحقيق الأهداف الأكاديمية للجامعة،لذلك يتوقع منهم اداءا طيبا ومتفوقا.

حيث هناك نوعين من الاشراف: الاول الاشراف والمرافقة البيداغوجية الذي يعود على الطلبة الجدد في شكل المرافقة أو الإشراف العلمي على البحوث الأكاديمية بمجموعة من الفوائد على كل من الطالب والأستاذ فالمرافقة تُطور العلاقة الأكاديمية بينهما طيلة تواجدالطالب في الجامعة فتسمح للأستاذ بالتعرف على كل سلوكيات الطالب وتحليلها أما الإشراف على البحوث العلمية خاصة المواضيع التي لا ترتبط كثيرا بتخصص الأستاذ تمنح هذا الأخير قيمة مضافة تعود على سمعته العلمية. أما بالنسبة الطالب فالإشراف في شكله الأول _المرافقة البيداغوجية _يسمح له بالتأقلم مع بيئة المنظومة الجامعية بينما الشكل الثاني من الإشراف يُحسن مستواه البحثي والكتابي فيساعده على الانخراط العلمي بشكل جيد خاصة في النشاطات العلمية التي ينضِمها قسمه (دليل الدراسات العليا، د.س، ص ص 5-6).

كما تطرق القانون الاساسي للأستاذ الجامعي عن عملية الاشراف في المادة4 بالتفصيل، حيث يشمل إشراف الأستاذ الجامعي على طلبته **مجالات** عديدة هي كالآتي:

أ/إعلاميا وإداريا :الإشراف في هذا المجال قسمان يضم الأول مهام استقبال الطلبة والإصغاء إليهم ومحاولة إيجاد حلول لما يتلقونه من مشاكل في الجامعة خاصة تلك المرتبطة بالتكوين الجامعي، المواد التعليمية وأرصدتها، أما الشكل الثاني فيتعلق بالتوجيه والإرشاد من خلال تعريفهم على الجامعة أو الكلية، أقسامها ووحداتها الإدارية كأن يُنوّهَم لضرورة التسجيل في الضمان الاجتماعي وبقية الخدمات.

نفسيا : بالرغم من أن الأستاذ المشرف ليس مختصا في علم النفس إلا انه يساعد في التقليل من شعورالطلبة بالعزلة من خلال تنشيط قدرتهم على التفاعل، وترغيبهم في مواصلة الدراسة بدل الانقطاع عنها كظاهرة باتت تشهدها العديد من المؤسسات الجامعية.

بيداغوجيا ومنهجيا : يعمل الأستاذ المشرف عمل المرافق في التعليم وتنظيم أعمال الطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني، وما تعلق بتدوين المحاضرات ، مراجعتها، وإعداد الأعمال التطبيقية من خلال تلقينه مناهج العمل الجامعي باستخدام وسائل بيداغوجية من موارد معرفية، كتب وكذا شبكة الانترنت. (دليل المرافق، د.س، ص ص 1-2)

ولعل الاشراف على البحوث هو اعقد عملية وعلاقة تجمع الطالب والاستاذ، حيث وبعد الاطلاع على واقع الاشراف على الرسائل المذكرات والاطروحات، لا يوجد وقت محدد ولا مكان محدد لها كباقي العمليات البيداغوجية كالتدريس مثلا، وهي مجال خصب للبحث والتطلع...الخ. ومع المهام المتعددة للاستاذ تصير العملية اعقد شيئا فشيئا لكلا الطرفين. ومع التغيرات الحاصلة فرض التواصل عن بعد وجوده بدلا من التواصل وجها لوجه ووضح هذا التغيير في العملية الاشرافية.

ففي هذه الدراسة نطرح للمقارنة عملية الاشراف الكلاسيكية أي وجها لوجه مع عملية الاشراف عن بعد.

فالاشراف عن بعد يندرج ضمن التعلم الإلكتروني وهو لا يعني مجرد تحويل الكتب والمقالات والمحاضرات التقليدية من العالم الواقعي –عالم البلاط والقرميد – الى العالم الافتراضي من خلال تقنيات الاتصالات الرقمية.

حيث توجد متطلبات مسبقة ينبغي توفيرها إذا ما أريد للتعلم الإلكتروني أن يكون فعالاً وعملياً ومختلفاً عن أساليب التعليم التقليدية التي تجري في قاعات التدريس في العالم الواقعي (بشير عباس، 2004، ص12).

ونخلص مما تقدم هل تتوافر في الاشراف عن بعد الكفاية من الكفاءة ليتغلب عن الاشراف الكلاسيكي وعليه نطرح الاشكالية التالية:

هل طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من **حيث الوقت** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين.

الفرضية الثانية: طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية **من حيث تبادل المراجع والملفات** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين.

الفرضية الثالثة: طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث **المناقشة وتبادل الافكار** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين.

الفرضية الرابعة: طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث **تقييم الاشراف** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين.

2. المفاهيم الاساسية للدراسة

أولا: الاستاذ الجامعي

الاستاذ الجامعي هو ذلك الفرد الحامل لدرجة الماجستير أو الدكتو ا ره أو ما يعادلها يُعين في الجامعة كأستاذٍ مساعد أو أستاذ مشارك أو متعاقد، ويعتبر الدَّعامة الأساسية في قوة الجامعة وسمعتها (عبد الرحمان، 2005، ص61).

يتميز الأستاذ الجامعي بمجموعة من الصفات منها المهنية التي تشمل إلمامه بأهداف التعليم العالي ومساهمته في تحقيقها، إضافة لقدرته على تطوير نفسه أكاديميا ومِهنيا من خلال تحكمه في مهارات البحث العلمي وفي طلبته كذلك، زِد على ذلك الصفات الشخصية كتحليه بالقدرة على التفكير، والإنتاج العلمي (المرسوم التنفيذي رقم 08-130، 03 ماي 2008).

ثانيا: الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو كل من حصل على مؤهل علمي يمكنه من ولوج الجامعة لمتابعة تعليم في تخصص ما،و يحمل مسؤولية تحصيله على المعارف دو الاعتماد التام

على الأستاذ والمقررات الرسمية، ينتهي بحصوله على شهادة تؤهله إلى وظيفةً (Altbach, 2011).

ثالثا: الإشراف

الاشراف هو شكل من أشكال المساعدة والمتابعة المقدمة لفائدة الطلاب الجدد تنظمه لجنة الإشراف التي يترأسها عميد الكلية أو رئيس القسم الذي يساعد فريق ميدان التكوين في تحديد قوائم الطلبة وتعيين الأساتذة المشرفين، وضبط رزنامة الإشراف ويتطلب ذلك توفير وسائل آليات تعين الأستاذ على أداء المهمة الإشرافية كالنصوص التنظيمية، وتخصيص فضاء للاتصال بالطلبة (موقع الأستاذ الجامعي الجزائري، 2013).

رابعا: الإشراف الكلاسيكي

الإشراف الكلاسيكي هو تقابل الطالب مع الاستاذ المشرف وجها لوجه في توقيت ومكان محددين.

خامسا : الإشراف عن بعد

الإشراف عن بعد هو تقابل او تواصل الطالب مع الاستاذ المشرف بوساطة وسائل التواصل الاجتماعي في توقيت ومكان غير محددين.

3. منهج الدراسة

إن تعريف دراسة الحالة ليس بسيط، ويمكن تعريفه وبصفة مؤقتة على انه كمقاربة منهجية والتي تحوي دراسة شخص، مجتمع، منظمة، أو مؤسسة فردية. وكما يدل اسمها فدراسة الحالة تستغرق فى وحدة خاصة مهما كانت (Benoît, 2009, p200). وفي هذه الدراسة تناولنا مجموعة من طالبات الماستر 2 تخصص علم النفس العيادي يتم البحث في علاقتهم الاشرافية، يشتركن في نفس المشرف على مذكراتهم.

4. ادوات الدراسة

تم استخدام في هذه الدراسة الاستمارة،حيث تم تصميم استمارة الكترونية وارسالها الى الطالبات المشاركات في الدراسة،الاستمارة موجودة في الرابط التالي:

ttps://docs.google.com/forms/d/1dMZQOEUmZq00fpUfrh85DW0zma981sL5t_fojPz7pGE/edit#response=ACYDBNh7o6if5wANdnh4GHgrzujNnKAsAonkdEsLpaF2OyGnmgN6vaXRVpMN7Ou07iTZiDw

5. اجراءات الدراسة

تمت هذه الدراسة انطلاقا من دراسة سابقة قمنا بها بعنوان استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية اشراف الاستاذ على الطلبة - كمثال طلبة الماستر2 - هذا العرض تم اقتراح لبناء علاقة إشرافية افتراضية استعمالنا لوسيلة تواصلية من خلال استعمال المجموعات المغلقة عبر Messenger، وذلك لضمانه: السرية، تبادل مختلف انواع الملفات (Word, PDF, image, vidéo...)، حيث هذه الوسيلة لا تقيد المرسل او المتلقي بالانضباط بوقت معين للإرسال او الاستلام كما هو الامر في العديد من الوسائل الاخرى.

حيث تكونت المجموعة الاشرافية المقدمة في هذا العرض النموذجي من طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس العيادي بقسم علم النفس جامعة المسيلة، وعددهم خمس طالبات حيث (الملحق رقم 01): يوضح اسم المجموعة وأسماء أعضائها. يشترك في نفس المشرفة وهي الاستاذة خرخاش اسماء استاذ محاضر-أ- بنفس القسم والجامعة.

كما انهن يشتركن في العديد من النقاط في مذكراتهن سواء نفس المنهج او الادوات او غيرها. ما جعل الاستاذة المشرفة تقارب بينهم في لقاءات إشرافية فعلية، ولكن مع انقطاعهن عن مزاولة المحاضرات والأعمال الموجهة بما يقتضيه النظام بالسداسي الرابع، فقد تعذر التقائهم الفعلى لظروف الشخصية او لارتباطهن بوظائف خارج الجامعة وتزامن الامر مع جائحة الكورونا.

وباقتراح من احد الطالبات تم انشاء مجموعة افتراضية بـMessenger، ومن خلالها تم مواصلة تلك اللقاءات بل ايضا سهلت العديد من تبادل الافكار او المراجع سواء بين الطالبات والاستاذة او الطلبات فيما بينهن. وهي نفس المجموعة التي شاركت في الدراسة الحالية. كما سنوضح في العنصر التالي:

أولا : وصف الحالات المدروسة المكونة للمجموعة الاشرافية

بداية سوف نتطرق للبيانات أوالمعلومات العامة للحالات المدروسة المكونة للمجموعة الاشرافية.

الجدول رقم (01): السن والوضعية الاجتماعية للحالات المدروسة

الاسم الاول	السن	الحالة الاجتماعية
يسمينة	25	عزباء
asma	33	متزوجة
يامنة	23	عزباء
Ibtissam	25	متزوجة
Dalal	25	عزباء

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن كل الافراد المكونين للمجموعة الاشرافية اناث، حيث ان 40% منهم متزوجات مقابل 60% عزبوات، أما سن 25 سنة فهو الاكثر تكرار بنسبة 60%.

الجدول رقم (02): العمل ونوعية الاقامة للحالات المدروسة

الاسم الاول	العمل	الاقامة الجامعية
يسمينة	لا	لا
asma	نعم	لا
يامنة	لا	نعم
Ibtissam	لا	لا
Dalal	لا	نعم

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن 80% من الافراد المجموعة ليس لديهم عمل(بطالين)، وايضا 40% أي فردين فقط يقيمون بالاقامة الجامعية.

الجدول رقم (03): معلومات حول شبكة الانترنت ومعدات التواصل

الاسم الاول	سرعة شبكة الانترنت	سرعة تحميل الملفات
يسمينة	متوسطة	متوسطة
asma	متوسطة	متوسطة
يامنة	ضعيفة الى معدومة.	ضعيفة الى معدومة.
Ibtissam	متوسطة	متوسطة
Dalal	ضعيفة الى معدومة.	ضعيفة الى معدومة.

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن سرعة شبكة الانترنت توافقت مع سرعة تحميل الملفات، حيث 40% ضعيفة الى معدومة، و60% متوسطة.بينما لم تكن أي اجابة توافق انها سريعة.

الجدول رقم (03): الجهاز الذي المستعمل للتواصل وطبيعة الشبكة

الاسم الاول	الجهاز الذي تستعمله للتواصل مع المشرف	استعمال وسائل التواصل الاجتماعي عن بعد خلال سنوات التدرج بالجامعة للدراس
يسمينة	كمبيوتر او كمبيوتر محمول	احيانا
asma	هاتف محمول	نادرا
يامنة	هاتف محمول	دائما
Ibtissam	هاتف محمول	احيانا
Dalal	هاتف محمول	احيانا

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن 80% من افراد المجموعة يستعملون هاتف محمول للتواصل مع المشرف.

أما عن استعمالهم لوسائل التواصل الاجتماعي عن بعد خلال سنوات التدرج بالجامعة للدراسة فقد كانت اكبر نسبة الاجابة احيانا بنسبة 60 % بالمقابل كانت 20 % لكل من الاجابتين دائما ونادرا.

ثانيا :مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

أ.مناقشة الفرضية الاولى:"طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من **حيث الوقت** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين"

الجدول رقم (04): الاجابات المتعلقة بالفرضية الاولى

الاسم الاول	هل تحديد المواعيد مع المشرف	مدة اللقاء مع المشرف	توقيت الالتقاء
يسمينة	اسهل	لا فرق	مناسب اكثر
asma	اسهل	اطول	مناسب اكثر
يامنة	اسهل	اقصر	لا فرق
Ibtissam	لافرق	لا فرق	لا فرق
Dalal	اسهل	اطول	مناسب اكثر

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن اجابة افراد المجموعة 80 % يوافقون بان طريق تحديد المواعيد مع المشرف اسهل في طريقة الاشراف عن بعد.

اما تقييمهم لمدة اللقاء مع المشرف فقد تساوت بنسبة 40 % بين انها اطول في طريقة الاشراف عن بعد مع حكم لا فرق بينهما، بينما 20 % ترى انه اقصر.

بالنسبة لتوقيت الالتقاء فقد كان اغلبية الافراد يرون انه مناسب اكثر بنسبة 60 %، وبنسبة 40 % يرون انه لا فرق بين الطريقتين.

نستخلص مما سبق أن طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من **حيث الوقت** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا

الطريقتين،حيث انه كانت نسبة 80 % يوافقون بان طريق تحديد المواعيد مع المشرف اسهل في طريقة الاشراف عن بعد،بينما نسبة 40 % يرون ان الوقت اطول في طريقة الاشراف عن بعد.أما بالنسبة لتوقيت الالتقاء فقد كان اغلبية الافراد أي 60%يرون انه مناسب اكثر. **وعليه يتم قبول الفرضية الأولى.**

ب.مناقشة الفرضية الثانية :"طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية **من حيث تبادل المراجع والملفات** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين"

الجدول رقم (05): الاجابات المتعلقة بالفرضية الثانية

الاسم الاول	الحصول على مراجع من المشرف	ارسال مراجع للمشرف	ارسال المحاولات البحثية بخط اليد	الحصول على تصحيحات المشرف ...	ارسال ردك على تصحيحات المشرف
يسمينة	لا فرق	لافرق	اسهل	اسهل	اسهل
asma	اسهل	اسعل	اسهل	اسهل	اسهل
يامنة	لا فرق	لافرق	اسهل	اسهل	اسهل
Ibtissam	اصعب	اسهل	اسهل	اصعب	اصعب
Dalal	اسهل	اسهل	اسهل	اسهل	اسهل

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن الاستجابات عن الحصول على مراجع من المشرف او اي طرف اخر من طلبة او اساتذة، تساوت النسب بـ 40%لكل من كون ان الطريق الاشراف عن بعد اسهل مع استجابة عن انه لا فرق بين الطريقتين. اما 20% من الافراد كانت اجابته بانها اصعب،ايضا كون ارسال مراجع للمشرف او اي طرف اخر من طلبة او اساتذة كان 60% اسهل بطريقة اشراف عن بعد، بينما 40% يرون انه لافرق بينهما.

اتفق الجميع بنسبة 100 % ان ارسال المحاولات البحثية بخط اليد او مكتوبة بالكمبيوتر هي اسهل بطريقة الاشراف عن بعد؛ايضا فان الحصول على ملاحظات وتصحيحات المشرف عن محاولاتك البحثية كانت اسهل بالنسبة لـ 80 % من الافراد، بالمقابل 20 % من الافراد يرون ان الطريقة الاشراف عن بعد اصعب.

اخيرا فان ارسال ردك على تصحيحات المشرف كانت طريقة الاشراف عن بعد اسهل بالنسبة لـ 80 % من الافراد، بالمقابل 20 % من الافراد يرون ان الطريقة الاشراف عن بعد اصعب.

من كل ما سبق فقد تحققت الفرضية الثانية اي انه طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث تبادل المراجع والملفات من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين حيث:

* حيث 40% من الطالبات يرون ان طريق الاشراف عن بعد اسهل.
* ايضا كون ارسال مراجع للمشرف او اي طرف اخر من طلبة او اساتذة كان 60% اسهل بطريقة اشراف عن بعد
* اتفق الجميع بنسبة 100 % ان ارسال المحاولات البحثية بخط اليد او مكتوبة بالكمبيوتر هي اسهل بطريقة الاشراف عن بعد.
* اخيرا، فارسال ردعلى تصحيحات المشرف كانت طريقة الاشراف عن بعد اسهل بالنسبة لـ 80 % اجابات الطالبات. **وعليه يتم قبول الفرضية الثانية.**

ج.مناقشة الفرضية الثالثة: "طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث **المناقشة وتبادل الافكار** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين"

الجدول رقم (06): الاجابات المتعلقة بالفرضية الثالثة

الاسم الاول	النقاش مع المشرف او الزملاء	هل تصلك افكار المشرف كما ينبغي	هل تصل افكارك الى المشرف كما ينبغي	هل تقتنع بفكرة يطرحها لك المشرف او تطرحها انت له
يسمينة	اسهل	لا فرق	لافرق	لا فرق
asma	اسهل	اسهل	اسهل	اسرع
يامنة	اسهل	اصعب	اصعب	اسرع
Ibtissam	اصعب	اصعب	لافرق	ابطأ
Dalal	اسهل	اسهل	لافرق	لا فرق

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن النقاش مع المشرف او الزملاء كانت طريقة الاشراف عن بعد اسهل بالنسبة لـ 80 % من الافراد، بالمقابل 20 % من الافراد يرون ان الطريقة الاشراف عن بعد اصعب.

في الاجابة حول ماذا تصلك افكار المشرف كما ينبغي، تساوت النسبة 40 % لكل من بين ان طريقة الاشراف عن بعد اسهل واصعب. و20 % لا فرق.

ايضا في الاجابة عن هل تصل افكارك الى المشرف كما ينبغي، كانت الاجابة متساوية 20 %بين ان اسهل واصعب، ولكن اكبر نسبة هي 60 % لافرق.

هل تقتنع بفكرة يطرحها لك المشرف او تطرحها انت له، تساوت النسبة 40 % لكل من بين ان طريقة الاشراف عن بعد اسرع ولا فرق اما 20% ابطا.

لم تتحقق الفرضية الثالثة حول طريقة الاشراف عن بعد ما اذا كانت اكثر فعالية من حيث **المناقشة وتبادل الافكار** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين حيث:.

رغم ان نجد ان النقاش مع المشرف او الزملاء كانت طريقة الاشراف عن بعد اسهل بالنسبة لـ 80 % من الافراد.

الا ان في الاجابة حول ماذا تصلك افكار المشرف كما ينبغي، كانت نسبة 40% يرون ان طريقة الاشراف عن بعد اصعب.و20 % لا فرق.

ايضا في الاجابة عن هل تصل افكارك الى المشرف كما ينبغي، كانت الاجابة 20 % يرون ان التواصل عن بعد اصعب، ولكن اكبر نسبة هي 60 % يرون انه لافرق بين الطريقتين.

واخيرا، في الاجابة عن سؤال هل تقتنع بفكرة يطرحها لك المشرف او تطرحها انت له، 40 % اختاروا ان لا فرق بين الطريقتين واما 20% يضنون ان الاشراف عن بعد أبطأ،وعليه يتم رفض الفرضية الثالثة.

د.مناقشة الفرضية الرابعة: "طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث **تقييم الاشراف** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين"

الجدول رقم (07): الاجابات (1)المتعلقة بالفرضية الرابعة

الاسم الاول	هل قدمت استمارة لمتابعة وتقييم العمل من طرف المشرف	ما رايك فيما يخص اختصار الوقت من هي الطريقة الانجع
يسمينة	لا في كلا الطريقتين	الاشراف الالكتروني
asma	لا في كلا الطريقتين	oui
يامنة	لا في كلا الطريقتين	لا العكس
Ibtissam	لا في كلا الطريقتين	من ناحية الوقت طريقة الاشراف عن بعد احسن
Dalal	في الاشراف عن بعد فقط	عن بعد

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن الاجابة حول ما اذا هل قدمت استمارة لمتابعة وتقييم العمل من طرف المشرف الاجابات كانت 80% لم يتحصلوا على بطاقة التقييم في كلا الطريقتين. بينما 20% تلقوا التقييم في الاشراف عن بعد فقط.

نلاحظ من خلال الاستجابات فان 80% ترى ان الاشراف عن بعد احسن. فيما يخص اختصار الوقت.

الجدول رقم (08): الاجابات (2)المتعلقة بالفرضية الرابعة

الاسم الاول	اي الطريقتين تضمن تقارب الافكار بين المشرف والطالب من جهة، الطالب والزملاء من جهة اخرى	اي من الطريقتين تساهم في جودة العمل المستشرف اكثر
يسمينة	الاشراف الالكتروني	الاشراف الالكتروني
asma	الحديثة	الحديثة
يامنة	كلا الحالتين ناجحتين	كلاهما
Ibtissam	من ناحية تقارب الافكار بين الطالب والمشرف او الطالب والزملاء الطريقة الكلاسيكية احسن	الطريقة الكلاسيكية
Dalal	ارى انه من الاحسن دمج بين الطريقتين لان وساءل التواصل او اشبكة الانترنت تخذلنا في كثير من الاوقات الحرجة	الدمج بينهما سيحسن من جودة لان كل طريقة تكمل نقاؤص الاخرى

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن "اي الطريقتين تضمن تقارب الافكار بين المشرف والطالب "تقاربت الاجابات مع الاجابات حول صاي من الطريقتين تساهم في جودة العمل المستشرف اكثر"حيث.: حيث تساوت النسب بـ 40% من يرون الدمج بين الطريقتين و40% يرون ان الطريق الاشراف عن بعد هي الافضل بينما 20% يرجحون ان الطريقة الكلاسيكية ما تضمن ذلك.

الجدول رقم (09): الاجابات (3)المتعلقة بالفرضية الرابعة

الاسم الاول	لو كنت مشرف في المستقبل اي طريقة تنتهج ولماذا؟
يسمينة	الاشراف الالكتروني لانه أسهل ومناسب أكثر من ناحية الوقت وأكثر توفيرا وأريحية بالنسبة للطالب
asma	كلا الطريقتين
يامنة	الالتقاء وجه لوجه احسن
Ibtissam	انتهج الطريقة الكلاسيكية لانها حسب رأيي اكثر إفادة
Dalal	عن بعد اسهل وتختصر الوقت المكان والجهد

المصدر: من إعداد الباحثين وفقا لمخرجات الاستمارة الالكترونية

نلاحظ من الجدول السابق أن الاستجابة حول لو كنت مشرف في المستقبل اي طريقة تنتهج ولماذا؟، *حيث تساوت الاجابات بنسبة 40 %بين اختيار الطريقة الاشراف عن بعد والطريقة الكلاسيكية بينما من فضلوا الدمج بين الطريقتين فقط 20 %.

ام الاجابة لماذا فيرون ان:

- الاشراف الالكتروني لانه اسهل وتختصر الوقت المكان والجهد؛
- انتهج الطريقة الكلاسيكية لانها حسب رأيي اكثر إفادة.

لم تتحقق الفرضية الرابعة التي نصها: طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من حيث **تقييم الاشراف** من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين.

في الاجابة حول ما اذا هل قدمت استمارة لمتابعة وتقييم العمل من طرف المشرف الاجابات كانت 80% لم يتحصلوا على بطاقة التقييم في كلا الطريقتين. بينما 20% تلقوا التقييم في الاشراف عن بعد فقط.

* نلاحظ من خلال الاستجابات فان 80% ترى ان الاشراف عن بعد احسن. فيما يخص اختصار الوقت.

*اي الطريقتين تضمن تقارب الافكار بين المشرف والطالب تقاربت الاجابات مع الاجابات حول اي من الطريقتين تساهم في جودة العمل المستشرف اكثر حيث.: حيث تساوت النسب بـ 40% من يرون الدمج بين الطريقتين و40% يرون ان الطريق الاشراف عن بعد هي الافضل بينما 20% يرجحون ان الطريقة الكلاسيكية ما تضمن ذلك.

* نلاحظ ان الاستجابة حول لو كنت مشرف في المستقبل اي طريقة تنتهج ولماذا؟*حيث تساوت الاجابات بنسبة 40 %بين اختيار الطريقة الاشراف عن بعد والطريقة الكلاسيكية بينما من فضلوا الدمج بين الطريقتين.20% فقط ؛ وعليه يتم رفض الفرضية الرابعة.

6.الخلاصة

عند معالجة النتائج المتعلقة بالفرضيات تحقق الامر بما يخص **الوقت وتبادل المراجع والملفات** فالعديد من الدراسات تتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حول ربح الوقت وذلك من خلال اختصار المسافات وانتقال المعلومة بسهولة ويسر، فلم يختبر وسيلة لحد الان اسرع من الوسائل الالكترونية عبر الشبكة، ففي دراسة قامت بها الباحثة بن غيدة وسام، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام الاساتذة الجامعيين بقسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة01 لشبكات التواصل الاجتماعي ومجالات استخدامهم لتلك الشبكات، حيث عينة البحث المتكونة من 23 استاذ جامعي، اظهرت الدراسة الميدانية مجموعة من النتائج أهمها: الاساتذة يستعملون شبكات التواصل لأغراض متعددة يتصدرها الحصول على مصادر المعلومات للاستفادة منها في انجاز مشاريع بحثية جديدة واعداد محاضرات ثرية (بن غيدة، 2020، ص125). ما يوفر الجهد والوقت لديهم.

ايضا في دراسة لعبيدي وضيف تبحث في استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة، من النتائج المحصلة ما يلي: معظم الأساتذة الجامعيين الذين يمثلون عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الإعلام الجديدة بصفة دائمة وهذا ما يؤكد أنّ الخدمات

التي أتاحتها الوسائط الجديدة استحوذت على اهتمام أغلب الفئات في المجتمع وفي مختلف المجالات (عبيدي وضيف ، 2019، ص107)؛

كما ان أغلب أفراد العينة يستفيدون من تطبيقات الاعلام الجديد في عملية الاشراف على الطلبة من خلال تصحيح أعمالهم وربح الوقت، حيث تساعدهم على ارسال الملاحظات بسهولة، والاجابة على الاستفسارات المطروحة من طرف الطلبة (عبيدي وضيف ، 2019، ص108)؛

بينما تضارب الامر حول ما اذا كانت طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من طريقة الاشراف الكلاسيكي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ماستر ممن اختبروا الطريقتين فيما يخص:.**المناقشة وتبادل الافكار.وتقييم الاشراف**.

توافق الامر كما توصلت اليه الدراسة المذكورة انفا لعبيدي وضيف، اين وجدتا انه يفضل أغلب أفراد العينة الذين يمثلون الأساتذة الجامعيين التفاعل المباشر مع الطلبة ويشجعون عليه، حيث يرون أنّ الإشراف يجب أن يكون في الفضاء الأكاديمي لأنّ التواصل يكون أكثر فاعلية، ويستطيع من خلاله الأستاذ أن يقدم توجيهات وشروحات للطالب وجها لوجه تمكنه من استيعابها والالتزام بما هو مطلوب منه(عبيدي وضيف ، 2019، ص108).

ايضا دراسة لنوري أيمان من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة بسكرة،بعنوان استخدام الانترنيت وعلاقته باللامعيارية عند الطلبة الجامعيين،وهي دراسة ميدانيه بجامعة محمد خيضر ببسكرة. خلصت الدراسة إلى ان اغلب المبحوثين يستخدمون النت من اجل البحث،ليس بمفهومه الاكاديمي،و إنما يتعلق الامر بمعالجة النصوص وإعداد العروض والمذكرات والبحوث وكخلاصة عامة للبحث فان ثورة الاتصالات والتطور الحاصل واستخدام النت والوسائط التكنولوجية الحديثة والشبكات الاجتماعية لم يؤثر كل هذا على وسائل الاتصال الكلاسيكية،أي انه لم يحدث تأثير ثقافي أو هزة ثقافية لدى الطلبة وجد في: (سكر، 2015، ص24).

كما خلصت نتائج أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع بجامعة وهران من إعداد الباحثة خالدي مسعودة،عنونت الأطروحة كالتالي:"التعليم العالي في الجزائر

ومتطلبات الحداثة،دراسة ميدانية في جامعات الغرب الجزائري" وهران ،مستغانم،تيارت2011/2010.الى ثلاث فروض أساسية:

-التعليم العالي لا يتماشي ومتطلبات الحداثة؛

-العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني؛

-ظام الـ(LMD) نظام مرن لكنه لا يتماشى مع الخصوصية الجزائرية.

تطرقت إلى سير عملية التعليم العالي والفروق وبقاء الجامعة الجزائرية بعيدة عن متطلبات الحديثة،أو ماهو ضروري لولوج عالم الحداثة،كما تكلمت عن بعد النظام (LMD)عن المجتمع الجزائري لما يمتلك هذا الأخير من خصوصية تميزه عن سائر المجتمعات وجد في: (سكر، 2015، ص25)

نضيف لكل ما سبق نقطة مهمة تتعلق بالمستخدمين حيث اشارت اليها دراسة لعبيدي وضيف ان أغلب الأساتذة الجامعيين يواجهون العديد من الصعوبات في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في الإشراف على الطلبة تتمثل أساسا في بطء شبكة الأنترنيت، وهذا يعرقل مسار البحث العلمي للأستاذ والطالب الجامعي على حد السواء (إيمان وليندة، 2019، ص108). كما ان أغلب الأساتذة الجامعيين لا يثقون دائما في المعلومات التي يتحصل عليها الطالب من تطبيقات الاعلام الجديد بسبب السرقات العلمية، وعدم موثوقية بعض مصادر المعلومات؛ فينصح أغلبية الأساتذة الجامعيين الذين يمثلون عينة الدراسة الطلبة باستخدام تطبيقات الاعلام الجديد لتوفير الوقت نظرا لسهولة الاستخدام والتواصل لكنهم أكدوا على وجوب التدقيق في كل معلومة يتحصل عليها الطالب من هذه التطبيقات؛ الأساتذة يشجعون على استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في عملية الإشراف على الطلبة لكن كاستخدام ثانوي ومساعد وليس كوسيلة رسمية (عبيدي وضيف ، 2019، ص109).

7.الخاتمة

يعود تاريخ سنة 2004 إلى بداية تطبيق نظام (LMD) فان التعليم عن البعد يعد من اساسيات هذا النظام غير ان المؤسسات **الاجتماعية والجامعية** وكذا المستخدمين في هذا المجال، لم يواكبوا متطلبات هذا التعليم كما هو الحال في نماذج ناجحة لهذا

النظام، حيث تم تلخيص **صعوبات العملية الاشرافية الافتراضية** حسب التجربة المقدمة في دراسة لخرخاش **وآخرون** كما يلي:

* انقطاع الشبكة في اوقات الضغط؛
* عدم تحميل للملفات او بطيء التحميل للملفات؛
* جهل الكثير من الطلبة او الاساتذة بكيفية الاستعمال. (خرخاش، وآخرون، 202،ص 11)

وملخص الامر انه هناك نقائص ومعوقات تتعلق بالوسائل والتقنيات الاتصال عن بعد من جهة ومن جهة اخرى يتعلق الامر بتكوين واستعمال كل من الطالب والاستاذ المشرف،؛ وفيما يلي نورد أهم النتائج والاقتراحات المتوصل إليها:

أولا : النتائج

* طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية من **حيث الوقت** من طريقة الاشراف الكلاسيكي؛
* طريقة الاشراف عن بعد اكثر فعالية **من حيث تبادل المراجع والملفات** من طريقة الاشراف الكلاسيكي ؛
* طريقة الاشراف الكلاسيكي اكثر فعالية من حيث **المناقشة وتبادل الافكار** من طريقة الاشراف عن بعد ؛
* طريقة الاشراف الكلاسيكي اكثر فعالية من حيث **تقييم الاشراف** من طريقة الاشراف عن بعد.

ثانيا: الاقتراحات

* إعادة هندسة العمليات والأنشطة التعليمية والإدارية لكي تستطيع التعامل بكفاءة وفاعلية مع نظم وأدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ومع تقنيات الاتصالات الرقمية وتقنيات الخدمة التعليمية الذاتية بشكل خاص؛
* إعادة النظر كلية "ببرامج ومساقات ومقررات ومناهج واستراتيجيات التعليم وتحديث برامج التعليم العالي لتشمل إدخال مساقات تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة ونظم المعلومات وهندسة ...الخ؛
* إنشاء قواعد بيانات خاصة بالمساقات التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها أيضاً؛

* يحتاج التعلم الإلكتروني الى وجود دعم على الشبكة (Online support) ، وهو عبارة عن نموذج للتعلم الإلكتروني، يعمل بوظيفة مشابهة لقواعد المعرفة، وهو يكون على شكل منتديات وغرف حوار ولوحات إعلانية على الشبكة، وبريد الكتروني أو دعم المراسلة في الوقت الحقيقي .؛

*يحتاج التعلم الإلكتروني الى مواقع شبكية مبتكرة والى محتوى شبكي متكامل ومتجدد على الدوام؛

واستناداً الى النقطة أعلاه، ينبغي أن تتوفر في التعلم الإلكتروني الشروط التالية لكي يكون ناجحاً وفعالاً :

أ-تنويع المحتوى من حيث الصور والأصوات والمؤثرات الأخرى والنص لتعمل معاً لبناء الذاكرة في مختلف مناطق المخ ؛

ب- خلق التفاعل الذي يشد الانتباه والاهتمام والرغبة لدى المتعلمين الإلكترونيين؛

ج- ضرورة إمداد المتعلمين بملاحظات فورية (في الوقت الحقيقي) وبشكل دوري منتظم؛

د- التركيز بشكل خاص على إحداث وتشجيع التفاعل المثمر ما بين المتعلمين الإلكترونيين والمدرسين الإلكترونيين من خلال وسائل مبتكرة ومتجددة مثل غرف الحوار ومجالس النقاش والمراسلات الفورية والبريد الإلكتروني، بحيث يحل هذا النوع من التفاعل المبتكر محل المناقشات التي تجرى في قاعات التدريس.

8.قائمة المراجع

أولا : قائمة المراجع باللغة العربية

- المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث الصادر في 27 ربيع الثاني الموافق .لـ 03 ماي2008

- بشير عباس محمود العلاق،(26-28 أبريل 2004)، استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الإلكترونية(تجربة التعلم الإلكتروني) "دراسة أولية وصفية"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لجامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية عمّان/ الأردن.

- بن غيدة وسام ، (جانفي 2020) ،استخدام الاساتذة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية مع اساتذة قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بجامعة الحاج لخضر باتنة01، مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 12 عدد1.

- خرخاش سامية، وآخرون (2020) ،استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية اشراف الاستاذ على الطلبة- كمثال طلبة الماستر2 – مداخلة بملتقى، المناخ العلمي بين الأستاذ والطالب في الجامعة الجزائرية-البحث العلمي، الأخلاق، المرافقة-، مركز اليقضة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- دليل الدراسات العليا – 03 الإشراف والإرشاد الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، المملكة العربية السعودية، د.ذ.ت.ن،نقلا عن موقع www.pnu.edu.sa

- دليل المرافق، د.ذ.ت.ن، جامعة معسكر، الجزائر، نقلا عن موقع -www.univ mascara.dz :

- رضوان بواب، (2015) ،الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام (LMD) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 21 ،جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.

- سكر بلال، (2015) ،التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية من الطالب الكلاسيكي إلى ما بعد الطالب الشائع، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي:"ثقافات ومجتمعات"، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران2.

- عبد الرحمان برقوق، (2005)،عضو هيئة التدريس وأخلاقيات وأدبيات الجامعة، مجلة المخبر،العدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

- عبيدي إيمان، وضيف ليندة، (جوان 2019) ،استخدام الأساتذة الجامعيين لتطبيقات الميديا الجديدة في الإشراف على الطلبة والاشراف على الرسائل وشبكات التواصل الاجتماعي نموذجا - دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة-، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد 6 العدد1.

- موقع الأستاذ الجامعي الجزائري،" دليل الأستاذ المشرف"، 2013، نقلا عن موقع: http://www.ostaddz.com

ثانيا : قائمة المراجع باللغات الأجنبية

- Altbach Philip & Jamil Salmi .(2011).The road to Academic Excellence,The Making of world,class Research Universities,The World Bank,Washington DC.

- Benoît Gauthier . (2009). Recherche sociale de la problématique à la collecte des données, Presses de l'université du Québec, 5e édition, Québec, Canada.

- Bush, M(1977). Technology-enhanced learning. National Text Book, Lincoln Wood,USA.

-Oliver, S (2002). E-learning. Vantage Press, New York.